[435] مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم. قال أبو حازم: فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال: هكذا سمعت من سهل ؟ قلت: نعم. قال: أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها. فأقول: إنهم مني فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك. فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي (1). أخرج الحديث البخاري ومسلم في جامعيهما، ولكن مسلم أورد جملة (لمن بدل بعدي) بدلا عن (لمن غير بعدي). قال القسطلاني في شرحه على الحديث: أي غير دينه، لانه لا يقول في العصاة يغير الكفر سحقا سحقا، بل يشفع لهم، وكل من ارتد عن دينه أو أحدث فيه فهو من المطرودين عن الحوض المبعدين عنه (2). 2 - روى مسلم باسناده عن أبي هريرة: ان رسول ا (صلى ا عليه وآله) أتى المقبرة. فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء ا بكم لاحقون، وددت انا قد رأينا إخواننا. قالوا: أو لسنا إخوانك يا رسول ا ؟ قال: أنتم أصحابي، واخواني الذين لم يأتوا بعد. فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول ا ؟ فقال: أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة، بين ظهري خيل دهم نهم ألا يعرف خيله ؟ قالوا: بلى يا رسول ا.

_____ (1) المصدر ص 149 وج 9: 58 كتاب الفتن باب ما جاء في قول ا تعالى: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)، صحيح مسلم 4: 1793 كتاب الفضائل باب (9) باب إثبات حوض نبينا (صلى ا عليه وآله) ح 26. (2) إرشاد الساري 9: 340. _____